



الاثنين على التجهيز لعملية استشهادية في الداخل المحتل، وبدأ التواصل بينهما لتوصيل حزام ناسف من نابلس لطولكرم. في تلك الأثناء اتخذ مغارة في قرية كفر اللبد قضاء طولكرم مخبأً سرياً له، وبتاريخ 26 أيلول / سبتمبر 2002م، وأثناء اقتحام قوات الاحتلال للقرية للبحث عنه، وعند اقترابهم من المغارة باغتهم بإطلاق النار؛ مما أدى لمقتل الضابط في القوات الخاصة البحرية "هرئيل مرملشتين"، البالغ من العمر 23 سنة، وإصابة آخريين بجراح خطيرة، وقام الجنود بالرد على مصدر النيران؛ ما أدى لاستشهاد نشأت، ولم يكن يعرف الجيش هوية الشهيد الذي تبين بعد التحقق من جثته أنه نشأت جبارة.

27 أيلول / سبتمبر 2002م:

الحدث: اغتيال محمد جمال يغمور⁽¹⁾ خلال محاولة اعتقاله.

التفاصيل: حاصرت قوات الاحتلال بيت المجاهد محمد يغمور؛ من أجل اعتقاله، ليلة الجمعة 27 أيلول / سبتمبر 2002م، إلا أنه تنبّه لحركة الجيش، واستطاع الخروج من البيت، ولكن كان هناك طوق أوسع لم يستطع الإفلات منه، فطلبوا منه التوقف فرفض؛ فأطلقوا عليه النار، فارتقى شهيداً.

(1) الشهيد محمد جمال يغمور: ولد في مدينة الخليل بتاريخ 13 كانون الأول / ديسمبر 1982م، تلقى تعليمه في مدارسها، والتحق بالدراسة في جامعة بوليتكنك فلسطين لدراسة برمجة الحاسوب، إلا أن الظروف المادية حالت دون ذلك، انضم إلى كتائب القسام خلال انتفاضة الأقصى، وبتاريخ 27 أيلول / سبتمبر 2002م، حاصرت قوات الاحتلال منزله بهدف اعتقاله، إلا أنه تمكن من مغادرة المنزل، ودار اشتباك بينه وبين قوات الاحتلال خارج المنزل، أدى إلى استشهاده.

